كلمة السيد السفير/ محمد الملا

مندوب مصر الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا

الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

10 ديسمبر 2020

معالي السيدة غادة والي مدير عام مكتب الأمم المتحدة في فيينا

معالي السفير مندوب أفغانستان الدائم رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

معالي السفير رئيس إدارة الشرق الأوسط بالخارجية النمساوية

معالي السفيرة مندوب المملكة الأردنية الدائمة رئيسة المجموعة العربية

معالي السفير مندوب تونس الدائم رئيس المجموعة الأفريقية

معالي السفير مندوب أذربيجان الدائم رئيس حركة عدم الانحياز

معالي السفير مندوب فلسطين الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا

السيدات والسادة،

إننا نحتفل بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني العظيم لتأكيد دعمنا الثابت للقضة الفلسطينية التي ستظل قضية العرب الأولى، وانطلاقاً من إيماننا بعدالة هذ القضية وضرورة

حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على حقوقه المشروعة من خلال إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

إن هذه المناسبة تمثل فرصة هامة لنقل رسالة تحية وتقدير للشعب الفلسطيني العظيم الذي ضرب بصموده ونضاله لعقود طويلة أروع الأمثال من أجل تحقيق أماله وتطلعاته في الحرية والكرامة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأود أن أؤكد في هذا السياق على ثوابت سياسة مصر المناصرة والداعمة للقضية الفلسطينية، في إطار محددات التسوية الشاملة والعادلة التي لا تزال معروفة وواضحة لم تتغير، وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، إضافةً إلى مبادئ القانون الدولي الراسخة، ومبادرة السلام العربية لعام 2002. كما يجب أن نؤكد جميعا على رفضنا الكامل لخلق حقائق على الأرض لم ولن تنتقص من شرعية الحقوق الفلسطينية.

السيدات والسادة،

إن محددات التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية تستند إلى الشرعية الدولية ومقرراتها، وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، إضافةً إلى مبادئ القانون الدولي الراسخة، ومبادرة السلام العربية لعام 2002، وصولاً إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على الأراضي المحتلة عام 1967.

إن التوصل إلى التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية إنما يعد أحد الأسس الرئيسية لاستعادة السلام والاستقـــرار في منطقـــة الشـــرق الأوسط ككل، وإن الأيادي العربية لا تزال ممدودة بالسلام لأي طرف جاد يسعى لتحقيق السلام الشامل على أساس الشرعية الدولية الراسخة، والتفاعل مع كافة الجهود التي تسعى لتحقيق السلام.

وخالص الشكر،